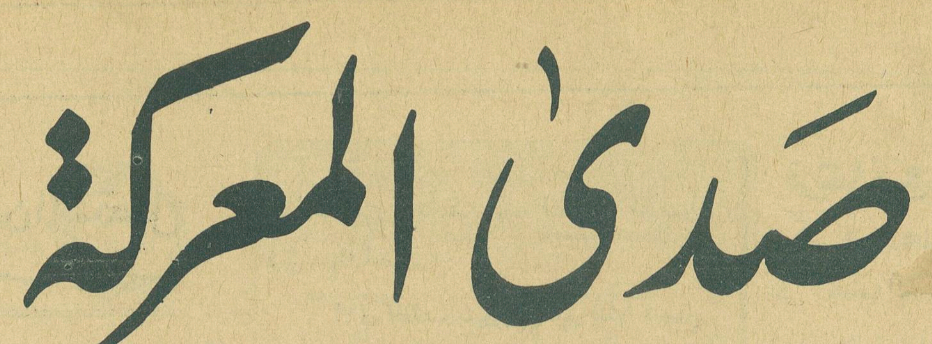


نشرة يوميّة مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحّد في دمشق

العدد: ٧٩

الخميس ٥ آب ١٩٨٢

النظام المصري متمسك بمعاهدة كامب ديفيد

أكد النظام المصري تمسكه بمؤامرة كامب ديفيد الموجهة ضد الشعب العربي عموما والشعب الفلسطيني والمصري بشكل خاص.

ورد هذا التأكيد على لسان ناطق باسم هذا النظام

التتمة على الصفحة (٢)

من المعروف أن في ألمانيا الفدرالية مدينة صغيرة اسمها بيروت،
ربما تعتقد الأنظمة العربية أن التدمير الصهيوني يتم في بيروت الألمانية.
وإلا فكيف نفسر هذا الصمت والعجز؟

أبو عمار للمقاتلين: لقد أرادوها... ونحن لها

قواتنا تتصدى لهجوم العدو الشامل على بيروت وتكبّده ٢١ دبابة و١٤ ناقلة جنود واكثر من ١٠٠ اصابة

الأخ أبو عمار يوجه نداءً لابطال القوات المشتركة

وجه الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة، الرسالة التالية الى ابطال القوات المشتركة:

الآن حصحص الحق، وليس لكم والله الا الصبر والمثابرة والقتال.. القتال حتى النصر..

التتمة على الصفحة (٣)

.. ويلتقي الوفد البرلماني الفرنسي

التقى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، القائد العام لقوات الثورة، الوفد البرلماني الفرنسي الذى يزور بيروت الغربية حاليا، وقد اطلع الاخ ابو عمار الوفد على مجمل الاوضاع السياسية والعسكرية وخصوصا في بيروت الغربية وموقف الثورة الفلسطينية من الطروحات الجارية لحل الازمة.

ويضم الوفد نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية للجمعية الوطنية الفرنسية وعضو مجلس الشيوخ الفرنسي ونائباً في البرلمان الاوروبي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي.

ابو الوليد: كبدنا الغزاة خسائر كبيرة ونحن مستعدون لكل الاحتمالات

اكد الاخ ابو الوليد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح رئيس غرفة العمليات المشتركة في تصريح لصحيفة (الخليج) مؤخرا: نحن مستعدون لكل الاحتمالات، ووضعنا التمويني جيد ولدينا من الذخائر والاسلحة ما يكفي لصمودنا اشهرا طويلة، واذا حلّت المسألة فاهلا وسهلا.. والافنحن بانتظارهم.

وذكر ان العدو خسر في معارك المطار

التتمة على الصفحة (٣)

جبريل وغوشة يتفقدان مواقع القوات المشتركة

تفقد الرفيقان احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية - القيادة العامة - وسمير غوشه الامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، مواقع القوات المشتركة.

وقد حيّا جبريل وغوشه صمود المقاتلين في وجه الغزو الامريكي الصهيوني الشرس.

كما ادانا العجز العربي والرسمي، والتواطوء الرجعي مع الغزو.

بدأت القوات الصهيونية الغازية عمليا عملية اقتحام بيروت الغربية. ذلك ما اكده امس الناطق بلسان القوات المشتركة. وكانت كل المؤشرات تدل على ان شيئا لن يثني العدو الصهيوني عن الاقدام على هذه العملية. فالمشروع الذى كان قد تقدم به فيليب حبيب قد اعاد المفاوضات مجددا الى نقطة الصفر، وبما يعني تجاهل الولايات المتحدة تجاهلا تاما لكافة النقاط التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية. بل، وكما هو معروف، فان العملية تجرى تحت الغطاء السياسي الاميركي الذى تمكن من شل كافة المبادرات السياسية في الامم المتحدة ومقررات اللجنة السداسية، وقبل ذلك كله العمل العربي المشترك لمواجهة الغزو الصهيوني للبنان، والذى تم لاعادة ترتيب اوضاع المنطقة اميركيا.

ففيما كان شامير في الولايات المتحدة ولا يزال، كانت القوات الغازية امس الاول تعمل على تعزيز مواقعها بشكل استثنائي حول بيروت الغربية برا وبحرا وجوا، بالاضافة الى استمرارها في تطويق برج البراجنة من جهة والاوزاعي من اكثر من جهة.. كما كانت الانذارات تطلق لسكان بيروت لمغادرتها.. تلك الانذارات التي لم تجد اذنا صاغية، حسب تعبير مراسل (لومانيتيه) الفرنسية في بيروت.

معارك على كافة المحاور

في اليوم الخامس والخمسين لحصار بيروت، شهدت العاصمة الوطنية معارك ضارية خاضتها القوات المشتركة بالدبابات،

التتمة على الصفحة (٢)

ابو مازن: لم نفاجأ بالموقف العربي الرسمي

قال الاخ ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، اننا لم نفاجأ بالموقف العربي الرسمي ولكننا مفجوعون.

جاء ذلك في اللقاء الصحفي الذى اجرته معه البعثة الاعلامية للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين فرع الكويت.

واضاف: لو توفر الدعم العربي لتغيّر مسار المعركة، فالمعركة الحالية فرصة لا تتكرر للقضاء على جيش العدو.

واشار الى انه لا توجد في لبنان شرعية بالمعنى الصحيح.

واكد ان العدو الصهيوني يحاول ان يحقق سياسيا ما عجز عنه عسكريا.

واشاد الاخ ابو مازن بموقف الاتحاد السوفياتي والتزامه بدعم القضية الفلسطينية والشعبين اللبناني والفلسطيني ماديا ومعنويا، بالاضافة الى تلبية كافة الطلبات العسكرية وبشكل فورى.

كما اشاد الاخ ابو مازن بصمود المقاتلين، وقال: ان صمود بيروت وخارج بيروت سيدحر العدوان الامريكي الصهيوني على طريق تحقيق اهدافنا الوطنية.

دول عدم الانحياز تطالب بمناقشة القضية الفلسطينية

طالب مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز في جلسته التي عقدها بمقر الامم المتحدة باستئناف اعمال الدورة الطارئة السابعة للجمعية العامة للامم المتحدة، والخاصة بالقضية الفلسطينية يوم ١٦ آب.

كما طالبت دول عدم الانحياز باتخاذ تدابير فورية لايقاف سياسة الابادة الشاملة التي يتبعها الكيان الصهيوني ازاء الشعبين اللبناني والفلسطيني.

آخر البلاغات العسكرية

- صرح الناطق العسكرى باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة بما يلي:

قامت القوات المشتركة مساء امس الاول الثلاثاء بعملية بطولية جريئة على محور المنصورة ضد مواقع العدو. وقد استمرت المعركة من الساعة العاشرة وحتى الساعة الحادية عشر مساء.. تم خلالها تدمير دبابة للعدو وثلاث رشاشات متوسطة عيار ٥٠٠ وقتل وجرح ما يزيد على عشرين عنصرا من جنود العدو.

وقد شوهدت سيارات الاسعاف تقوم باخلاء المصابين من صفوف العدو.

التتمة على الصفحة (٣)

لقد استمعنا جميعاً إلى نداء القائد العام الذي وجّهه إليكم من قلب معارك بيروت الصابرة الصامدة، والمنتصرة. فلنضرب العدوّ إذاً في كل مكان.. في أي زمان.. والعدو الآن يفشل في عمليته المجرمة الأخيرة للإطباق على بيروت.

المجد لبيروت..

المجد لمقاتليها الذين ألغوا عملياً فاعلية سلاح طيران العدو بالتحامهم البطولي بالأرض.. بكل سنتيمتر من أرض بيروت.. باقتحام أرتاله المتقدمة، وصفوفه المهاجمة..

إن العدو الصهيوني الفاشي ما زال يواصل قصفه لكل شارع، وكل بيت في بيروت البطلة..

أيها المقاتلون الفلسطينيون في كل مكان من لبنان..

اضربوا العدو حيثما كان..

وبرهنوا أن بيروت لا تقاتل وحيدة..

ايها الأخوة المقاتلون في الثورة الفلسطينية في لبنان..

في صيدا، وصور، والنبطية، والدامور ومرتفعات الجنوب، والجبل والبقاع..

موقفنا..

معركة المجد العربية: بوركت امتنا العربية

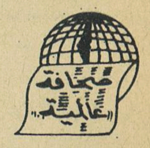
"لقد واصل العدو تقدمه على بيروت، على جميع محاور العاصمة، وذلك بعمليات اطباق على المدينة من الاوزاعي والمطار والمرفأ والسوديكو والمتحف والطيونة وبرج البراجنة.. ويستخدم العدو جميع اسلحته وباقصى نيرانها على جميع احياء المدينة، مركزا على محاور تقدمه، وهدف العدو هو تقطيع المدينة تمهيدا للسيطرة على محاور الطرق، انها معركة الشرف العربية، انها معركة المجد العربي، انها معركة الكرامة العربية، بوركت امتنا العربية وبورك في اجيالها الصاعدة، ونحن نقتحم طوق نار الدم ونجود بالشهداء دفاعا عن مستقبل امتنا ومستقبل اطفالنا".

هذا هو النص الحرفي للرسالة التي وجهها صباح امس، القائد العربي ابو عمار، مخاطبا الجميع، وعندما يخاطب ابو عمار الجميع، فهو لا يقصد المقاتلين والمناضلين ومؤسسات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية فقط، بل يقصد ايضا جماهيرنا العربية كلها، لتكون شاهدة على تواطوء الانظمة العميلة، التي قتلت من هذه الجماهير باسم فلسطين، اضعاف ما قتله العدو الصهيوني في حروبه كلها، والجماهير التي تحمّلت كل المآسي التي جرّتها عليها انظمتها بسبب فلسطين، كانت تنتظر مثل هذه الساعة لتقوم الانظمة بواجباتها، فاذا بها انظمة عاجزة حتى عن اللقاء فيما بينها لقاء قمة شامل ولو للتشاور والتداول.

ونحن، على ما في المشهد من بشاعة وفظاعة، لم نفاجأ بهذه الانظمة، تماما كما لم نفاجأ بوحشية العدو الامريكي الصهيوني، فلو كانت لدينا اوهام بان هذه الانظمة قادرة على التحرير، لما انطلقت ثورتنا اصلا، ولو كان لدينا اوهام بان العدو الامريكي الصهيوني يركن الى اى حد من الحدود المتعارف عليها انسانيا ودوليا، لوفرنا على انفسنا عناء القتال، وتركنا الهيئات الدولية تحكم ما بيننا.

فلقد علمتنا قوانين الثورة في العالم ان الحرية ليست في ان نحلم بفعل مستقل عن قوانين الطبيعة، بل هي في معرفة هذه القوانين وما يتفرع عن هذه المعرفة من امكانية استخدام هذه القوانين بصورة منهجية لخدمة الغايات الكبرى التي نصبو اليها.

التتمة على الصفحة (٣)



من الممكن قتل الرجال ولكن من المستحيل قتـل الافكار التي يجسدونها

قالت صحيفة (اليورك شاير بوست) ، ان اى صوت يصدر عن دراجة في سهل البقاع يشكل بالنسبة لاسرائيل عذرا كافيا لارسال قاذفاتهم لقصف بيروت الغربية .

واكدت الصحيفة البريطانية ردها القاطع لادعاءات بيغن القائلة بان كل ما يحدث هو نتيجة لاخطاء منظمة التحرير الفلسطينية .

واشارت الى ان بيغن يفرض ثمنا مخيفا ، فهو يسفك دم اللبنانيين لارغام منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني ايضا على الاستسلام .

وقالت الصحيفة ان الامم المتحدة والدول العربية تتحمل جانبا كبيرا من اللوم لما يحدث الان .

من اجل موءتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط

اكدت صحيفة (نويس دويتشلاند) ، الصادرة في برلين الشرقية ان التفاقم الخطير للوضع في الشرق الاوسط يظهر ضرورة ايجاد حل عادل ودائم لقضية الشرق الاوسط اكثر من اى وقت مضى .

واشارت الصحيفة الى ان جمهورية المانيا الديموقراطية توءيد المطالبة العالمية باتخاذ اجراءات فعالة لوقف العدوان وانسحاب القوات " الاسرائيلية " فورا وبدون قيد او شرط .

وقالت ان ما يفكر به الصهاينة يشبه تماما تفكير الذين ارسلوا ملايين من الناس الى معسكرات الاعتقال والى الموت ايام الحرب العالمية الثانية .

الفكرة الاكثر خلودا

كتبت صحيفة (لوموند) الفرنسية تعليقا جاء فيه : " امام موءيديه في مهرجان اقيم في تل ابيب ، اعلن بيغن بان " اسرائيل " قضت على ٩٠ ٪ من الفدائيين .

ويبدو ان بيغن متفائل جدا لان ما يطلق عليهم (الارهابيين) هم الاربعة ملايين فلسطيني . وحسب المنطق المتطرف للنظام الاسرائيلي فان كل الفلسطينيين الذين يطالبون بالاعتراف بحقوقهم الوطنية المشروعة هم من (الارهابيين) ، وانه لا يوجد اى فلسطيني غير ارهابي يطالب بحقوقه وبالعيش في حرية على ارضه المحتلة ، من قبل دولة اخرى .

آلاف الفلسطينيين الذين قتلوا في لبنان وبيروت ، واغتيال فضل الضاني مساعد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ، يظهر بان الفلسطينيين ليسوا ارهابيين ولكنهم على العكس ضحايا الارهاب الدولي الذى يمارسه النظام " الاسرائيلي " . انهم الفلسطينيون الذين يغتالون في بيروت وباريس بينما القتلة غير قلقين على ما يحدث .

ان اختفاء دبلوماسي فلسطيني في باريس يأتي ضمن تصفية الفلسطينيين وممثلهم الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية . اليس هذا هو هدف الجيش الاسرائيلي في لبنان ؟

هل من الضروري تكرار القول بان هذه الفكرة قصيرة النظر .. وبعد موت الاف الفلسطينيين في لبنان ، وبعد موت ممثل منظمة التحرير ، السوءال من هو التالي في القائمة الطويلة ؟

ولم يبق سوى اربعة ملايين فلسطيني ، الذين لن يقضي على آمالهم العادلة ، والذين حافظوا على هويتهم الوطنية ، ومن الممكن قتل الرجال ، ولكن من المستحيل قتل الافكار التي يجسدونها ، والرجال مثل فضل الضاني يجسدون الفكرة الاكثر خلودا والاكثر احتراما .. انها الاستقلال الوطني .

فرنسا تحتج على قصف منزل سفيرها

احتجت الحكومة الفرنسية امس بشدة على القصف الصهيوني لمنزل السفير الفرنسي في بيروت .

وقد اتصل مدير ديوان وزارة الخارجية الفرنسية هاتفيا بالمشرف على سفارة العدو في باريس وابلغه احتجاج الحكومة الفرنسية وطلب ايقاف القصف فورا .

وذكر الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان منزل السفير في بيروت قد اصيب سابقا بالقذائف الفوسفورية والعنقودية ، حيث وقعت خسائر فادحة جدا .

وقد افادت اذاعة مونت كارلو صباح امس ان فرنسا تفكر بخطوة ما ضد الكيان الصهيوني وذلك احتجاجا على اصابة منزل السفير الفرنسي .

أطباء لبنان يناشدون زملاءهم في العالم انقاذ بيروت

وجهت نقابة الاطباء في لبنان (فرع الشمال) نداء الى جميع اطباء العالم ، ناشدتهم فيه شجب الاعمال الاجرامية التي ترتكبها قوات الغزو الصهيوني .

كما ناشدتهم ان يهبوا لانقاذ بيروت من جحافل الشر والدمار والحصار التمويني والطبي عنها .

واشار النداء الى ان المستشفيات والمراكز الصحية اصبحت اهدافا يومية للقصف الصهيوني .

"الشرعية" اللبنانية تتواطأ مع الغزاة

أحتارت قيادة الجيش الرسمي ، كيف تدخل المعركة .. واخيرا قررت هذه القيادة (الفذة) المشاركة ، فأذا بها تسمح لجيش الغزو باستعمال سيارات عناصرها في المطار للقيام بعملية الاقتحام ضد القوات المشتركة .

وقد اكدت ذلك تقارير امنية في لبنان ، وقالت ان الغزاة الصهاينة دخلوا الى القاعدة الجوية في المطار بتواطوء من بعض العسكريين اللبنانيين عند الساعة الواحدة ليلا اى قبل بدء المعركة بساعتين .

العدو الصهيوني يدنس الحرمات

منذ الغزو الصهيوني للبنان ، والعدو يتبع سياسة الارض المحروقة ، دون ان يراعي الحرمات والاماكن الآمنة ، فلقد اسقط حمم نيران مدفعيته وقذائفه المجرمة على عدد كبير من المستشفيات ، والمراكز الصحية ، وموءسسات الصليب الاحمر ، والمدارس ، ودور العبادة ، والمراكز الثقافية ، ودور العجزة ، ولم يمنع نفسه من قصف مستشفى الامراض العقلية ودور الايتام .

وبالامس قصف العدو الصهيوني مستشفى البربير ومستشفى عكا .

وذكر المراسلون امس ان جميع المرضى في مستشفى البربير قد نقلوا الى القبو ، ويجلسون وهم في حالة صعبة من جراء القصف على الصناديق والطاولات .

أبو عمار للمقاتلين ../ تتمة

واحيانا بالاسلحة المباشرة ، ضد القوات الصهيونية ، وعلى كافة المحاور .

فقد عمدت قوات العدو ومنذ الساعة الواحدة من فجر الامس الى التقدم على بيروت من ثلاثة محاور رئيسية هي المتحف والمرفأ والاوزاعي . وقد نفذت القوات المعادية محاولاتها بفرقتين من بين فرقها الثلاثة التي تحاصر بيروت ، الاولى مدرعة والثانية ميكانيكية .

واستطاعت قواتنا ايقاف تقدم العدو على كافة المحاور والسيطرة سيطرة تامة على الموقف . وامام هذه المواجهة الحاسمة لجأت القوات الصهيونية الى صب نيران مدفعيتها وصواريخها وقذائفها ، بمافيها الانشطارية والفوسفورية من البر والبحر على كافة الاحياء السكنية في بيروت الغربية ، من دون استثناء .

حيث صدت قواتنا اربع محاولات للعدو للتقدم من محور المتحف . كما احبطت محاولة اخرى قام بها العدو للتقدم من منطقة الكوكودى باتجاه الحسينية ، واشتبكت معه بالاسلحة المباشرة والرشاشات المتوسطة .

في منطقة الحمام العسكرى خاضت قواتنا معركة ضارية تمكنت خلالها من رد زوارق العدو الى عرض البحر ، محبطة محاولته للانزال البحرى فيها ، وقد استمرت هذه المعركة اكثر من نصف ساعة . كما تمكنت قواتنا على محور السفارة الكويتية من ايقاف اندفاع العدو من ثكنة هنرى شهاب باتجاه السفارة الكويتية .

وخلال المعارك كانت قذائف العدو تطلق بمعدل ١٥ قذيفة في الدقيقة الواحدة وقد توالت هجمات العدو ، التي ازدادت مع مطلع النهار وخلال الظهيرة ، على جميع المحاور ، وتصدت قواتنا لها ببسالة حالت دون ان يحرز العدو اى تقدم ملموس الآ في ثكنة صالح الجيش وهنرى شهاب .

ادعاءات كاذبة

وبالرغم من ذلك كله فقد ادعى الناطق بلسان جيش العدو وسيده شارون ان الهجوم لا يستهدف احتلال بيروت " وانما تضييق الحصار على الفلسطينيين " .

وردا على هذه المزاعم صرح الناطق العسكرى باسم القوات المشتركة بما يلي :

لقد صدرت هذه الادعاءات في اعقاب فشل هجوم العدو اليوم . فالهجوم اولا من مرفأ بيروت لا يصل الى اية مناطق يتواجد فيها اى فلسطيني على مدى ٨ كيلومترات ، على محور التقدم هذا ، حيث يعتبر هذا المحور بالنسبة لبيروت الغربية شمال هذه المدينة المحاصرة .

ثانيا – ان التقدم على سباق الخيل والمتحف يشكل نفس العامل .

ثالثا – ان احتلال ثكنة صالح الجيش وثكنة هنرى شهاب هو اعتداء مباشر على الجيش اللبناني لا على الفلسطينيين .

رابعا – لقد اعترف العدو بضراوة المقاومة التي جوبه بها حيث احصت قواتنا تدمير ٢١ دبابة و ١٤ ناقلة جنود ، واكثر من ١٠٠ اصابة بين قتيل وجريح في صفوف العدو .

خامسا – لقد القى العدو الآلاف من القذائف شملت كل بيروت المحاصرة ، حتى شارع الحمراء ، فهل ان جميع هذه المدينة من الفلسطينيين ؟

سادسا – دفع العدو بفرقة مدرعة وفرقة مشاة آلية على المدينة التي احاط بها من كل جانب وهاجمها على اربعة محاور رئيسية وثلاثة اخرى فرعية من الشمال والشرق والجنوب بالاضافة الى الاسناد البحرى ومحاولات الانزال البرى ايضا .. فهل لا يسمّى هذا هجوما رئيسيا ؟

ونحن لها ..

لقد كان شارون منذ مساء امس الاول مرابطا مع قطعاته التي تحاصر بيروت . واكد لكبار ضباط جيشه في منطقة بيروت " ان اسرائيل تعارض في دخول قوة متعددة الجنسيات الى بيروت قبل ان يغادرها المخربون " . وكرر لهم معزوفة الاهداف الصهيونية الاميركية للغزو قائلا : " ان على اسرائيل ان تحقق ثلاثة اهداف هي : اخراج المخربين من غربي بيروت ، ابعاد السوريين والمخربين عن لبنان ، توقيع معاهدة سلام مع لبنان " .

واكدت اذاعة العدو ان " اسرائيل " قد ابلغت الولايات المتحدة موقفها "النهائي" من موضوعة القوات الدولية .. وقال شامير امس في واشنطن : لا يوجد خلاف بين اسرائيل واميركا بشأن الاهداف في لبنان ، ولكن الخلاف هو حول الوسائل لبلوغ هذه الاهداف .. ان التفاهم قائم بيننا ولم يتأثر " .

اما الناطق بلسان خارجية العدو الاميركي ، ففيما اشار امس الى ان الولايات المتحدة تعارض اى هجوم ضد بيروت ، اكد انه " مهما ارادت الولايات المتحدة فانها تستطيع التاثير في الاحداث ولكنها لا تستطيع السيطرة فيها اغلب الاحيان " .

وهكذا يبدو التناغم واضحا بين تل ابيب وواشنطن في مخططهما لاجتياح بيروت ، باقل من الضجة التي يصنعها الطيران عادة " . " لقد ارادوها ونحن لها " كما قال الاخ ابو عمار امس في ندائه الى القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة ، (نص النداء في مكان آخر) ومجددا سوف تفقد مقاومة قواتنا الباسلة الاعداء اعصابهم ، فيعود الطيران ليلقي جحيمه على بيروت " التي قدمت الثورة كل التنازلات المطلوبة لتجنيبها الدمار وانقاذ المدنيين ، ولكن العدو اختار الحل العسكرى ، ولم يبق من سبيل للنجاة امامها غير الدفاع" . حسب تعبير مصدر فلسطيني مسوءول صدر امس .

قمة عربية عاجلة

ان العدو الاميركي الصهيوني يحاول قطع الطريق على اية محاولة لتنفيذ ارادة المجتمع الدولي ، سواء في لبنان ، او بالنسبة للحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني .

ففيما اكد امس الامين العام للامم المتحدة " انه من العبث التوهم ان اعادة السلام الى الشرق الاوسط دون تسوية شاملة وعادلة تضمن حقوق الجميع وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بما في ذلك حقه في تقرير المصير .. قال الناطق باسم القوات الدولية في جنوب لبنان " ان السلطات الاسرائيلية تمنع جميع العاملين في هيئة الامم المتحدة من مدنيين وعسكريين وخاصة موظفي المنظمات الانسانية الدولية ، تمنعهم من دخول لبنان ، ولم تقدم سلطات تل ابيب اى تفسير لاجرائها هذا " .

لقد ضيقت واشنطن الحصار على قضية الشعب العربي في لبنان وفلسطين ، فالممرات من خلال الامم المتحدة لم تعد سالكة في وقت تصاعد فيه العدوان الصهيوني الى حد لم تشهد المنطقة ، بل والعالم ، له مثيلا .

وفي اطار التحركات العربية لمواجهة الموقف المتصاعد ، علم من مصادر وفدى اليمن خلال زيارتهما لدمشق امس ، التي جاءت اثر زيارتهما للرياض ، علم ان اللقاءات التي اجراها الرئيسان اليمنيان مع القادة السعوديين والسوريين اسفرت عن الموافقة على عقد قمة عربية عاجلة .

وكان قد التقى امس الرئيسان علي عبد الله صالح وعلي ناصر محمد بمقر اقامتهما في دمشق مع الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

من جهة اخرى وصل الى موسكو امس وزيرا خارجية كوبا ونيكاراغوا لبحث الوضع المتأزم في لبنان مع المسوءولين السوفيات .

أخي "العربي" / تتمة

الجنودِ المعتدينَ ولن تكونَ سوى " أخي العربي " .

" أخي العَرَبي " .. سلاماً أينما كنتَ ، سلاماً مِلْوءُ أنتَ ، سأحْلمُ أنَّنا حِينَ الْتقينا في فلسطينِ غداً ، راهنتْ جَمْهرةٌ من الماشينَ ، على عُمْرِكَ ، فما حزروا ، وحينَ جَدَدْتُ في إثْرِكَ ، تكشَّفتِ الحقيقةُ عن فتىً يتجاوزُ الستِّينَ ..

(...)

النظام المصري ../ تتمة

في معرض رده على طلب الاخ ابواياد من نظام حسني مبارك الغاء معاهدة كامبديفيد ، وطالب الناطق المذكور بحماية المصالح الامريكية الخاصة بالنفط العربي .

ويقول المراقبون : ان هذا الموقف للنظام المتحكم الان بشعبنا العربي المصرى ليس جديدا ، اما ادعاء هذا النظام قبل ايام بانه تخلّى عن الموءامرة المسمّاة " مشروع الحكم الذاتي للفلسطينيين " ردا على غزو الصهاينة للبنان ، فهو كلام للاستهلاك ولتطويق انتفاضة الشعب العربي في مصر ، الذى بدأ يتململ ويطالب بالغاء موءامرة كامب دافيد .

وواقع الامر ان مشروع الحكم الذاتي كان قد قبر في مهده ، على ايدى جماهيرنا في الارض المحتلة ، وعبْر رفض منظمة التحرير الفلسطينية له ، واذا تم التخلّي فعلا عن هذا المشروع من قبل النظام المصرى (وهذا امر غير موءكد .. ولا يعنينا) فلأنه غير قابل للتنفيذ ، الامر الذى يدفع النظام العميل في مصر الى التفكير في صيغة اخرى للموءامرة ترضي اصدقاءه الصهاينة واسياده الامريكيين ، على حساب شعبنا الفلسطيني ، وامتنا العربية .

ردود الفعل

العالم يصرخ في وجه القتلة وامريكا ماضية في دعم الجريمة

● صرح السيد بيير سنبنيك ، وزير خارجية فنلندا ان اى حل مستقر لازمة الشرق الاوسط مستحيل دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية

كما اكد الوزير الفنلندي في تصريح ادلى به للتلفزيون الفنلندي ان كل اعمال القصف التي تسلطها اسرائيل على لبنان لن تستطيع ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن خريطة الشرق الاوسط السياسية كما تأمل اسرائيل .

واشار البيان الرسمي الذى صدر عن حكومته في حزيران الماضي ، والذى عبر عن ادانة اسرائيل فقال : ان فنلندا اعلنت لاسرائيل من حديد قلقها الجدى بشأن منع المساعدات عن سكان بيروت الغربية بسبب الحصار الاسرائيلي " .

● طلبت الحكومة الكندية من سفيرها في بيروت السيد تيودور اركان ، مغادرة بيروت الى شمال لبنان بعد المضايقات الجديدة التي لقيها من قبل القوات الصهيونية الغازية كما قررت توجيه احتجاج الى حكومة الكيان الصهيوني .

● وقالت وزارة الخارجية ان هجوم القوات " الاسرائيلية " على مقر سفير النمسا دليل واضح على ان " اسرائيل " لاتستهدف فقط اهدافا عسكرية في لبنان ، وانما تقوم ايضا بقصف السكان المدنيين .

● دعا اميليو كولومبو وزير الخارجية الايطالي " اسرائيل " الى الامتثال لقرارات مجلس الامن التي تطالب بالايقاف الفورى لاطلاق النار ، لكي يسمح للحوار الضرورى واجراء المفاوضات .

وحول عمليات التدمير الشاملة التي اصابت مدينة بيروت من جراء القصف الصهيوني المستمر ، اكد الوزير ضرورة تجنب هذا التدمير الشامل والبحث على وجه السرعة للشروع في المفاوضات التي تأخذ الامال الفلسطينية في الاعتبار

واضاف في رسالته ان احترام الهدنة ضرورى للسماح بمساعدة انسانية لشعب قاسى الكثير ، ومن الممكن ان يؤدى تدريجيا الى تحسين الاحتمالات المستقبلية في لبنان وفي كل الشرق الاوسط .

● اعرب المشاركون في اللجنة الوطنية للتضامن مع الشعب الفلسطيني ، المنعقد حاليا في دلهي ، أعربوا عن تاييدهم للنضال العادل الذى يخوضه الشعبان الفلسطيني واللبناني ضد اعتداءات الصهاينة وبمساعدة سافرة من جانب الولايات المتحدة الامريكية .

وذكر ان رئيس مجلس النواب الهندى وصف في كلمة القاها في المشاركين في المؤتمر اعمال الطغمة العسكرية الصهيونية على ارض لبنان بأنها عمل همجي وقرصني .

وقالت رئيسة الاتحاد الوطني لنساء الهند ان الالاف من الناس الابرياء والاطفال غدوا ضحية القنابل الامريكية التي تلقيها الطائرات " الاسرائيلية على بيروت .

واضافت ان سياسة تل ابيب ازاء الشعبين الفلسطيني واللبناني لا يمكن وصفها الا بانها سياسة ابادة شاملة .

وتحدث ، كذلك ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة السلام والتضامن لعموم الهند فقال : ان عدوان اسرائيل " على لبنان المرتكب بدعم مباشر من الولايات المتحدة ، يعتبر تحديا لكل القوى المحبة للسلام في العالم .

● بدأت جمعية التضامن اليابانية الافريقية الاسيوية بحملة لجمع التبرعات لضحايا الغزو الصهيوني للبنان .

بيروت تشهد تظاهرة ضد الحصار وحرب الابادة

تظاهر مئات المواطنين في بيروت امس الاول ضد الحصار الصهيوني وحرب الابادة التي يشنها العدو الصهيوني ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وقد انطلق المتظاهرون ومعظمهم من النساء والاطفال والعجزة في اول شارع الحمراء ، وتقدم التظاهرة العلم اللبناني وصور الشهيد القائد كمال جنبلاط ، والاخ ابو عمار ، ووليد جنبلاط ، والامام موسى الصدر . واخترقت التظاهرة شارع الحمراء وتوجهت نحو الجامعة العربية حيث انضم المتظاهرون الى المعتصمات في الجامعة الامريكية .

ورد المتظاهرون خلال التظاهرة الشعارات التالية :

— شعبك صامد يا بيروت ..

كل شجرة خلفها تابوت

ونحنا اخذنا القرار

بالقتال حتى يفكوا الحصار

وبلغ بلغ يا وزان

بلغلي مستر ريغان

نحنا شعب بلبنان

ما بينذل وما بينهان

ومن جهة اخرى اكدت لجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر الوطني الانساني تايدها لاعتصام نساء بيروت في الجامعة الامريكية .. ووجهت نداء الى سكان المعمورة وضمير الاسرة البشرية والمسؤولين عن وجه الحياة للاسراع في اتخاذ الاجراءات لوقف حرب الابادة وفك الحصار الصهيوني من حول بيروت .

ويذكر ان النساء المعتصمات اتخذن خطوة تصعيدية ايجابية ، فالى جانب مواصلة الاعتصام قررن الانتقال من الاعتصام المستقر الى الاعتصام المتحرك وذلك بالانتقال الى مركز العمل الاجتماعي للمساهمة بشكل فعال في دعم الصمود الشعبي على ان يبقى عدد من المعتصمات يوميا في مركز الاعتصام بالجامعة ورد ذلك في المؤتمر الصحفي الذى حضره اكثر من مائتي امراة معتصمة .

الوطن المحتل

الجامعات العربية في الارض المحتلة تدين الغزو الصهيوني للبنان

■ اكدت هيئات التدريس والهيئات الطلابية في جامعات بير زيت وبيت لحم والنجاح وغزه ان الغزو الاسرائيلي يستهدف بالدرجة الاولى تدمير منظمة التحرير الفلسطينية لانتزاع شرعيتها في تمثيل الشعب الفلسطيني .

وقالت هذه الهيئات في بيان أصدرته مؤخرا ان هذا الغزو يستهدف فرض حلول استسلامية على المنطقة وتشكيل خلف غير مقدس لحماية المصالح الاستعمارية والصهيونية في المنطقة

واكد البيان ان القضية الفلسطينية لا يمكن طمسها ، كما انه لا مكان لتمثيل الشعب الفلسطيني لغير منظمة التحرير الفلسطينية

واكدت هذه الهيئات على اهمية تصعيد النضال في الارض المحتلة وتتويجه بانتفاضه شعبية عارمة ، وتعميق الالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

تدني مستوى الخدمات التعليمة في الناصرة

■ قام مركز الخدمات النفسية التابع لبلدية الناصرة في الاونة الاخيرة بفحص مدى تحقيق الهدف التعليمي في المدارس ، فاجرى بحثا تبين فيه ان ٤٥ بالمائة من طلاب المدارس الرسمية في المدينة لم يصلوا الى المستوى التحصيلي المتوقع منهم حسب سنهم وقدراتهم ، وان ١٠٪ منهم اميون لا يعرفون القراءة والكتابة .

ويرى المركز ان طلاب الناصرة لديهم القدرة على التعلم ، الا ان الظروف التعليميه والمادية المتاحة لهم هي دون مستوى المطلوب

وان هناك مساعي صهيونية لفرض التجهيل على الابناء العرب في الناصرة .

عبوات ناسفة في القدس

■ تم اكتشاف وتفكيك عبوة ناسفة بجانب المحكمة المركزية في القدس وكانت العبوة معبأة داخل انبوب صغير من الفولاذ .

وقامت قوات الامن الصهيونية فور اكتشاف الحادث بتطويق المنطقة وتمشيطها خوفا من وجود عبوات ناسفة اخرى . كما قامت بعملية تمشيط اخرى بحثا عن الفدائيين الفلسطينيين الذين زرعوا العبوات .

لجنة انقاذ القدس : على القادة العرب ان يثبتوا صدق انتمائهم القومي

■ دعت لجنة انقاذ القدس القادة العرب ان يرجعوا تاريخ امتهم ، ويستنقذوا سمعتهم ويثبتوا صدق انتمائهم لقوميتهم وعقيدتهم وان يهبوا للتضحية بكل ما يملكون تجاه اخوانهم الذين يواجهون آلة الحرب الامريكية .

وقالت اللجنة في بيان لها ان الصمت العربي تجاه المجازر الرهيبة التي تقوم بها قوات الغزو الصهيوني في بيروت سيؤدى الى نتائج ذات ابعاد سياسية خطيرة ، وقد يقضي على الحضارة العربية والوجود العربي .

انفجار مستودع لذخيرة العدو في الجولان المحتل

■ ذكرت اذاعة العدو الصهيوني ان مستودعا للذخيرة في شمال مرتفعات الجولان المحتلة قد انفجر . وادعت الاذاعة انه لم تقع اية خسائر في الارواح نتيجة الانفجار .

وزعمت الاذاعة ان سبب الانفجار يعود الى حريق شب في حقل مجاور للمستودع .

قصف مستوطنات وقوات العدو في غور الاردن

■ قام ثوارنا في الساعة ١٠ر٨ ليلة ٨٢/٨/٣ بقصف مستوطنة نحولا التي تقع جنوب بيسان و شرقي قرية بردله ، كما قصفت ايضا معسكرا للدبابات يقع في المنطقة .

وقد احدث القصف خسائر فادحة بالارواح والمعدات ، وعلى الفور دفع العدو بطيرانه المروحي بحثا عن ثوارنا . كما استخدمت الطائرات القنابل المضيئة في المنطقة ، وقد عاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

■ كما قامت احدى مجموعاتنا ليلة ٧/٣٠ بقصف صاروخي مركز على مستوطنة ماعوز حاييم الواقعة شمال مدينة بيسان بـ ٥ كم . وقد شوهدت الحرائق في المنطقة ، كما شوهدت طائرات العدو المروحية وهي تحلق في المنطقة مستخدمة القنابل المضيئة بحثا عن ثوارنا . وقد عاد جميع ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

والجدير بالذكر ان ثوارنا قد نفذوا العديد من عمليات القصف الصاروخي ضد اهداف العدو العسكرية ومستوطناته في غور الاردن . الا ان العدو الصهيوني يقوم باخفاء هذا القصف عن مواطنيه ، ويقوم بعملية تعتيم كاملة على عمليات ثوارنا التي تنفذ ضد مستوطناته ومعسكراته .

موقفنا / تتمة

وانطلاقا من وعينا لهذه القوانين ، فاننا نفوّت الفرصة على العدو الامريكي وذراعيه الصهيوني والرجعي العربي المعنيين بتيئيسنا من العرب ، ولهذا السبب بالذات نعلن ان معركتنا هي معركة الكرامة العربية ، ومعركة المجد العربي .

وحتى كتابة هذه السطور ، يجري الوقف التاسع (غير المعمول به) لإطلاق النار ، ولما لم يكن هذا الوقف للنار حتى حبراً على ورق ، فلن يشغلنا اذا ارتفع الرقم ، خلال طبع هذه الكلمة ، الى عشرة او حتى احد عشر ، فالعدو الامريكي رتّب الأمر عسكريا بناء على معطيات الساحة العربية ، وهذه الساحة لا تعطي غير الصمت والعجز وربما التشفي ايضا ، ناهيك عن الادعاءات ومواصلة لعبة التزوير على الجماهير ، لهذا ، فان العدو الامريكي أوعز لصنيعته الصهيونية بالتريث في عملية الاجتياح ، وربما استبدالها بسياسة القضم ، حيث تتم هجمة محددة ، يعقبها وقف لفظي لاطلاق النار تعزز القوات الصهيونية خلاله قواتها ، على مرأى الانظمة العربية ومسمعها ، ثم تواصل ضربة جديدة وهكذا .

اما نحن فليس لنا الا ان نرد ، وإلّا أن تكون ضرباتنا موجعة وفي صميم العدو وبمواجهته وخلف خطوطه وفي عمق فلسطين . اما على الصعيد السياسي فقد قدمنا امام العالم كل ما من شأنه ان يجنب الابرياء الاذى والدمار ، وشهد العالم كله بذلك ، ورأينا ان نواجه الجماهير بالحقيقة ، الامر الذى يعطي لبلاغاتنا مصداقية عربية ودولية لم تعرف الحروب العربية الصهيونية شبيها لها . ونحن نقول الحقيقة للجماهير ، لأنها سندُنا الاساسي وقوتنا المركزية .

ولِسَندِنا الاساسي وقوتنا المركزية نقول : نعم سننتصر ، مهما اسفرت حرب بيروت وعموم لبنان عن نتائج عسكرية ، فقد ولّت والى الابد اسطورة القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية ، وهي باعتراف العالم قد حققت نصرا سياسيا وسمعة عالمية خلال هذه الحرب لم تحظَ به القضية العربية منذ اربعة وثلاثين عاما ، اما العدو فإن الارتباك داخل صفوفه وتجمعاته العسكرية والمدنية هو علامة من علامات بدايات النهاية .

ويقيناً ان كل ما سيحدث في المنطقة العربية خلال السنوات القليلة القادمة ، سيكون من بين نتائج هذه الحرب ، ولهذا نحن نقاتل مدركين اهمية ما نفعل ، فنحن لا نحمي بيروت فقط ، بل نكتب — كما قال القائد ابو عمار ملامح المستقبل العربي ، وان مستقبلا ممهورا بكل هذا الدم لا بد إلا أن يكون مشرقا .

وثورة حتى النصر ...

الاخ ابو عمار يوجه .. / تتمة

فحيّ على الجهاد لكل قادر على حمل السلاح ..

حيّ على الجهاد لكل مناضل في القوات المشتركة ..

لقد ارادوها ونحن لها بقوة ايماننا وصلابتنا ..

ان جميع افئدة اخوانكم في جماهير امتكم العربية معكم وتنظر اليكم نظرة الامل والرجاء ، وانتم تدافعون باسلحتكم البسيطة في وجه احدث آلة للحرب الامريكية الاسرائيلية عن ما تبقى من شرف هذه الامة وكرامتها وعزتها ..

من سيسقط منا اختار احدى الحسنيين ومن سيحيا منا ابقاه الله لاحدى الحسنيين .. نصر او شهادة هما مفتاح النصر .

((اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير .. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق ، الّا ان يقولوا ربنا الله)) صدق الله العظيم .

الى الملاحم .. الى الملاحم .. الى النصر .. الى النصر يا صناع التاريخ ، ولينصرنّ الله من ينصره .. ان الله لقوى عزيز .

وثورة حتى النصر ...

اخوكم : ابو عمار

آخر البلاغات العسكرية / تتمة

وعادت جميع قواتنا الى قواعدها سالمة .

● منذ الساعة ١٧و٤٥ والطيران المعادى يقوم بقصف المناطق التالية : السفارات بيوت الضباط ، البريد ، دار المعلمين ، المدينة الرياضية .

● ذكرت بعض الاذاعات ان القوات الفلسطينية تقوم بقصف الاشرفية والمناطق الشرقية من بيروت .

ان هذا الخبر عار عن الصحة تماما ...

ونود ان نؤكد ان قواتنا تتصدى للعدوان والهجوم "الاسرائيلي" الوحشي على بيروت الغربية ، وليس هناك من سبب يدعو الى قصف السكان في المناطق الشرقية الذين نعتبرهم اهلنا وجزء من جماهير لبنان الصامدة .

أبو الوليد .. / تتمة

٢٥٠ شخصا بين قتيل وجريح و ٤٠ آلية بين دبابة وعربة مدرعة قتالية وان خسائرنا كانت قليلة .

ووصف الاخ ابو الوليد عملية الانزال الصهيوني في السمرلاند بانها كانت فاشلة وتكبد العدو خسائر فادحة وهربت القوارب المطاطية التي انزلت الجنود الصهاينة الذين اضطروا للهرب سباحة للحاق بالقوارب وقد غرق بعضهم في البحر .

وكشف ابو الوليد عن ان القوات المشتركة استخدمت موتورات لنشر دخان اسود في سماء بيروت مما اجبر العدو على استخدام القنابل الضيئة وجعلت قذائفه وصواريخه تخطىء اهدافها .

واكد ان مدفعية وصواريخ القوات المشتركة ردت على جميع مصادر نيران العدو وحققت اصابات مباشرة في مرابض العدو .

واثنى الاخ ابو الوليد على صمود المقاتلين وقال : ان معنوياتهم عالية وانهم يتسابقون لمواجهة العدو وفي الخطوط الامامية

رسالة مفتوحة الى رئيسي اليمن الواحد

لا نعرف بالضبط ، ما اذا كانت هذه الرسالة موجهة اليكما أم منكما ، ذلك ان هدفها تقديمكما مَثَلاً لِمَا يمكن أن تفعله فلسطين ..

فقد وردَ في احدى الاساطير العربية ان الساحرة طلبت من الشاطر حسن ان يدخل من ثقب الابرة ، دون ان ينقص حجمه او يتسع ثقب الابرة ، وليس مهماً كيف حقق الشاطر حسن هذه المعجزة ، بقدر ما هو مهمّ أن ان نعرف كيف يستعيد اليمن بشطريهِ وَحْدَتَهُ التي هي المطلب الاول والاساسي لشعبنا العربي في اليمن ، فالإصرار على الوحدة ، لدى الشطريْن ، لاحدَّ له ، ولكن الاختلاف ، الجوهري تقريباً ، في تركيب النظاميْن ، يجعلنا نحلم بما يشبه معجزة الشاطر حسن .

وكانت المعجزة تحمل اسم فلسطين ..

فاليمن العربي ، بشطريهِ الفقيريْن ، البعيديْن عن الطنطنة والبريق ، شهدَ ، بعد لبنان ، أول حالة اندفاع شعبية ترقى الى مستوى المشاركة بالدم ، وعن طريق التطوع ، في معركة فلسطين وفي صفوف القوات المشتركة مباشرة .

لقد قدم الينا " ابو يمن " العربي الفقير ، البسيط ، الشجاع ، من مختلف انحاء اليمن ، ولم يستطع احد ان يعرف ما اذا كان هذا المقاتل من الشمال او الجنوب ، فما من شمال ولا جنوب ، بل يمن عربي واحد . ولم يستطع اى من الامامة الخائنة او الاحتلال البريطاني ان ينال من هذه الحقيقة ، فاذا تساءل مقاتل ما ، على سبيل الفضول ، عن هوية المقاتل اليمني ، اجابه : انا فلسطيني من اليمن ..

لقد حققت وحدة المقاتلين على ارض المعركة نواة استعادة وحدة اليمن ، وهذا مصداق لما قالت به ثورتنا على لسان قائدها منذ انطلاقتها : ثورتنا فلسطينية الوجه ، عربية القلب .

وبهذه الروح نفهم تحرك الرئيسين علي ناصر محمد وعلي عبد الله صالح من اجل قضية فلسطين . فهما يترأسان نظامين متعارضيْن ، ولكنهما يترأسان في الوقت نفسه شعب اليمن الواحد . وهذا الشعب العربي الذى لا يملك النفط ولا الاذاعات الواسعة الانتشار ، يملك قرار وحدته ، وقرار عروبته التي تملي عليه ان يقوم بواجبه تجاه فلسطين ، ولقد قام هذا الشعب العربي العظيم بواجبه خير قيام .

إنما قد عَلِمْنا أن مبادرة اليمن عبر رئيسيْهِ قد أسفَرَتْ عن إمكانية عقد مؤتمر قمة عربي وهو ما لم تستطع أي مبادرة عربية أن تحققه حتى الان .. وعلى الرغم مما لهذه النتيجة (او احتمال النتيجة) من نجاح لمساعي الرئيسين ، فإننا نتساءل عن موعد هذه القمة العربية ؟ لأن الموعد مرتبط بالهدف .. والوقت من دم ..

لقد كان المطلوب عربيا ، مبادرة سريعة ومفاجئة ، شبيهة بمبادرة الرئيسيْن الى اللقاء في وفد واحد موحد ، من أجل هدف واحد موحدٌ ولقد كان المطلوب عربيا ، النموذج الذى قدمه الشعب العربي اليمني ، عن المشاركة الفعلية دون ضجيج ودون افتعال ، بالدم على ارض المعركة ..

وعندما نحتكم الى الشعب ، فإننا نُرسِي المبدأ الاول للديمقراطية ، الامر الذى يجعل من التبايُن بين النظامين أمراً يمكن التغلب عليه .

كيف ؟ لسنا نحن من يحدِّد كيف ، ولكن جماهير اليمن العربية التي جمعت بين علي وعلي من خلال فلسطين ، قادرة على ان تنشيء عنهما معجزة الشاطر حسن ..

تحية الى الجماهير العربية في اليمن ..

تحية الى المقاتلين اليمانيين الابطال ..

وكما انتم ، ايها الابطال ، مدعوون بالمعنى التاريخي الى زيارة شعبكم في فلسطين المحررة ، فقد قبلْنا دعوتكم ، بالمعنى التاريخي ، إلى ربوع اليمن الواحد ، ولسوف نلبّي هذه الدعوة ، الى اليمن الواحد قادمين من فلسطين العربية الديموقراطية المحررة .

أخي .. العربي ..

يدان على امتدادِ البندقيةِ ، والكتابُ الجَيْبُ قُرْبَ الرأسِ ، يسندُ رأسَهُ " الهادي " الى حجر ، ويمسحُ بالهدوءِ الجَمّ ، عَنْ نظّارتيهِ ، غبارَ يوم فاتْ . وللهادي تقاليدٌ محبّبةٌ كأنْ يمشي طُويلاً في الصباح ، وعندما يأتي الطعامُ نراه يُعْطي الخُبزَ شكْلاً هندسِيّاً ، وَهْو لا يحكي كثيراً ، مَرّةً حدَّثْتُهُ بِحَرارةٍ وأطَلْتُ ، لم يرمشْ ، ولم ينبسْ ، فقلتُ : ألمغربيُّ أصابَهُ لُطْفُ القضا .. أوْ ماتْ ! .

وحينَ أجابَ يوماً ، عن سؤال السِّنّ : في الخَمْسينَ ، قُلْنا : لا ، فللهادي ملامحُ طفلةٌ تعطيهِ – إن طارتْ – ثلاثينا ، ويضحكُ وَهْو يرسمُ وعلةً بالفحمِ : ليسَ العُمْرُ بالسنواتْ ، وإلا حَسْبَ ما حكَمتْ عليَّ حكومتي فعليَّ أنْ أحيا الى مئةٍ وسَبْعينا ..

ونسألُ : أنتَ من أيِّ المغاربِ ؟

يستخفُّ بما يسمّيهِ ، بعينيهِ ، الفُضولَ ولا أكفُّ عن السؤالِ ، يجيبُ ساعتَها : " أنا عَرَبي " . وإلا فلتقلْ لي : كيفَ جئتُ الى " الفدائيةْ " .

ويروي اثنانِ كانا شاركاهُ الموتَ لولا حكمةٌ مِنْهُ : دَخَلْنا ، كانَ أرْشَقَنا ، وحينَ أحاطَنا بعضُ الجنودِ ، ألتفَّ ، لا ندري بأيِّ وسيلةٍ فبدا كما لو كان دوريّةْ . فخافوا من ضجيجٍ كانَ يصدر مِنْهُ أوْ عَنْهُ .

وَعُدْنا .

يضحكُ الهادي : مصادفةٌ ولم أفعلْ سوى ..

قاطَعْتُهُ : ما نوعُ جرمِكَ عند ما حكَموكَ ؟

يصمتُ من جديدٍ ، حَدَّثَ الأصحابُ فيما بعدُ أن زيارةً صحفيةً كشَفَتْهُ : كان مقاتلاً ضدَّ الفرنسيينَ ، صارَ مقاتلا ضدَّ الحكومةِ ، ثُمَّ صارَ مقاتلاً (من غير نارٍ) ضدَّ مُنْحَرِفينَ في الحِزْبِ ..

وصارَ مقاتلاً مَعَنا وفسَّرَ ، في اسْتمارتِهِ ، لنا مغزى تطوُّعِهِ : " أنا عَرَبي " .

لماذا صورةُ " الهادي " تطلُّ الآنَ ؟ مَرَّ علي عَشْرُ سنينَ ما شاهدتُهُ فيها .. وأهمسُ هَلْ يُصدِّقُ أنَّهُ في مطلعِ الستينَ ؟ ليسَ العُمْرُ بالسنواتْ . سأُطْلِقُ فكرةً وأظنُّها حجراً فأكسِرُ كلَّ واجهةٍ وأدخلُ : من رأى " الهادي " ؟ وأحْسَبُ أنَّهُ سيطلُّ من بينِ الخرائبِ خارجاً عن صمتهِ ليقولَ لي : هيهاتْ .. فلنْ تجدَ الجوابَ وراءَ واجهةٍ زجاجيّةْ .. هنا يلدُ السؤالُ جوابَهُ ، في الحربِ ذاكرتي ، وميعادي .

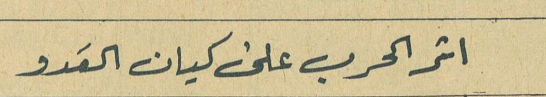
وأحْسَبُ أنَّ دَوْرِيّةْ ستُرْهِبُ فجْأةً بعضَ

(...)

التتمة على الصفحة (٢)

صواريخ غربية من طراز «شجب» و«استنكار» ...
تمّ استخدامها في صد العدوان الصهيوني !!

عن «الاهالي» صحيفة الوطنيين المصريين



الغزو أحبط مشروع الحكم الذاتي وقد تكون النتائج مجرد أوهام وأحلام

تحت عنوان (غزو لبنان اسفر عن حقيقة تغفل عنها " اسرائيل ") كتب موشيه كول مقالا في صحيفة علهمشمار يبين فيه فشل الغزو في تحقيق اى من الاهداف التي طمحت حكومة بيغن الى تحقيقها ، ويأتي على رأس هذه الاهداف ، فرض " الحكم الادارى الذاتي " على الاراضي المحتلة .

ونورد فيما يلي اهم ما جاء في هذا المقال :

" ان المباحثات من اجل اقامة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة مشلولة منذ فترة طويلة ، كما ذهبت ادراج الرياح امال وزير الدفاع ارئيل شارون بان يعمل مناحيم ميلسون على التهيئة للحكم الذاتي من خلال سلطاته في المناطق المحتلة والاقوال التي ثبتت حول ان الغزو الاسرائيلي سيؤدى الى تليين قلوب الفلسطينيين تجاه الحكم الذاتي .

والحكم الذاتي كما هو مطروح من وجهة نظر حكومتنا ليس له اية ارضية واقعية ، والان قامت الحكومة بالموافقة على دخول حركة هتحيا التي تعارض اتفاقات كامب دافيد والحكم الذاتي ، للائتلاف الحكومي . هذا الامر في حد ذاته يعتبر بمثابة غرس مسمار جديد في نعش الحكم الذاتي .

كما ان التزام الحكومة باقامة العديد من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة تعني عمليا نهاية مسيرة المفاوضات حول الحكم الذاتي .

ولهذا فان تطبيع العلاقات مع مصر قد توقف عمليا ، كما ان الاجواء في بلاد النيل معادية لاسرائيل .

وفي نفس الوقت الذى يتحدث فيه بيغن عن اقامة السلام مع حكومة لبنانية ، تتم بمساعدة الجيش الاسرائيلي فانه من الممكن ان يفقد السلام مع مصر وسيكون هذا السلام مجرد حبر على ورق .

وصحيح ان الرئيس المصرى لن يحاول مس هذا الاتفاق ولكن اجواء السلام التي كان في المستطاع لمسها في القاهرة اخذت بالتردى ، وبصورة يومية تقريبا ، نسمع تصريحات من القيادات المصرية تناهض الاعمال التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في لبنان ، وهذه دلائل على التغيرات التي تحدث في مصر تجاه العلاقات معنا .

ان دماء شبابنا ما زالت تسفك في بلاد الارز ، وتشتد تصريحات وزرائنا حول رفضنا لحرب استنزاف ، ولكن الذى يقرر ليس تصريحات وزير الدفاع او الوزراء الاخرين ، بل تصريحات الناطق العسكرى حول الضحايا التي تسقط يوميا ..

ويبدو ان حكومتنا لا تريد ان تنزل عن الشجرة المرتفعة التي تسلقتها ، ولا تتوفر الجرأة الكافية لبيغن ليعترف باننا قد تورطنا في لبنان ، وهذا التورط في حد ذاته يدل على اننا ما زلنا بمنأى عن تحقيق الاهداف الجديدة التي وضعتها الحكومة نصب اعينها ، بينما منظمة التحرير الفلسطينية وعبر اشتراكها الفعال في المعركة ، تحصل على دعم وتاييد مستمرين ومتزايدين ، ويبدو ان عيون وآذان وزرائنا لا تلتقط ولا تسمع مايطرح في كل دول العالم .

وفيما لو اقدمت اسرائيل على عرض مشروع معقول للاسراع بمفاوضات الحكم الذاتي ، او حل دائم للمشكلة الفلسطينية ، لكان في استطاعتها وضع حد للجدل القائم في العالم حول الحرب اللبنانية ، وتحويله الى حل للقضية الفلسطينية ، ولكنها اى (الحكومة الاسرائيلية) اسيرة بيد الوزراء الذين يعتقدون انه في المستطاع تحقيق كل ما يريدونه من خلال القوة ومن خلال اليد الحديدية ، وعلى الرغم من ان ذلك يكلفنا حياة اناس عزيزين علينا ، وعلى الرغم من الثمن الباهظ الذى دفعناه لم نحرز نجاحا تجاه تحقيق الاهداف السياسية التي اردنا فرضها على بلاد الارز .

ان احتمالات تحقيق هذه الاهداف السياسية ما زالت تسحب من تحت ايدينا مثلما حدث بالنسبة لاحتمالات تحقيق الحكم الذاتي ، وخصوصا بعد انضمام حركة هتحيا للحكومة .

ان الاتجاهات " الوطنية " المتعصبة بدأت تطل برأسها وتتدعم ولكن النتائج قد تكون مجرد اوهام واحلام .

اذاعة بيغن وشارون

كما قال رئيس ادارة " شلي " اورى افنيرى انه يجب ان لا تبقى اذاعة الجيش بوقا خاصا لشارون وايتان وبيغن .

ودعا افنيرى الى تحويل اذاعة الجيش الى اذاعة مدنية ، والغاء ركوعها لرئيس الاركان ووزير الدفاع .

كما دعا عضو الكنيست " غادى جفولي " من المعراخ حكومة بيغن ، الى الكف عما وصفه بحملة " التخويف " في اذاعة الجيش .

المعارضة المصرية تدعو لمؤتمر تضامني

دعت الاحزاب المعارضة للنظام المصرى لعقد مؤتمر شعبي في القاهرة لمناصرة الشعب اللبناني والفلسطيني في مواجهة الغزو الصهيوني الوحشي للبنان .

وذكرت صحيفة (الشعب) الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي ان القرار اتخذ خلال مؤتمر شعبي عقد يوم الثلاثاء الماضي بمقر حزب العمل .

وطالب المؤتمر بضرورة التاكيد على توسيع نطاق المقاطعة الشعبية الشاملة لاى تعامل مع الكيان الصهيوني ومقاطعة منتجات العدو .

كما طالب المؤتمر النظام المصرى بايقاف بيع النفط المصرى للكيان الصهيوني .

وذكرت الصحيفة ان المؤتمر طالب المنظمات الدولية والعربية وجمعيات حقوق الانسان باقامة محاكم دولية لمجرمي الحرب النازيين الصهاينة .

كما قرر المؤتمر باسم الشعب المصرى ارسال مساعدات طبية واغذية دعما للثورة الفلسطينية والشعب اللبناني .

من وسط الحصار



جليل حيدر

أمام الجميع ...

حاجز كان في دمي
حاجز في محابر وانتحار
حاجز في فمي
وهناك ابنة تنام
فقد اخرج
او اقتل في شارع قريب
هناك حاجز
هناك جحيم وطريق تقودنا
حاجز للذين خانوا نهارا
حاجز للمقاتلين صغارا
حاجز في حدودنا
حاجز في ورودنا
حاجز في سكوتنا
حاجز للعربي ..

جبهة ...

الى الرصاص در
الى الرصاص اولا
الى الرصاص ثانيا
الى الرصاص ثالثا
الى الرصاص رابعا
الى الرصاص خامسا
الى القتال سادسا
الى النضال سابعا
الى الرصاص در
الى الرصاص والرصاص
فالرصاص
سبيلنا الاول والاخير للخلاص ..

بيروت ، آب ، ١٩٨٢